

الفائق في غريب الحديث

- يدلُّ على أنه السَّوار . قوله : وأَعْطَانِي مَوْلَى مَائَتِي درهم يعنى أنه سوَّغ له ذلك من مال الكِتابَةِ من قوله تعالى : وَآتَوْهُمْ مِّنْ مَّالِ الَّذِي آتَاكُمْ . طبته في فرطياً في دب . الظاء مع الراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له عدى بن حاتم : إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نُذَكِّي به إلا الطرار وشقة العصا . فقال : أَمَرُ الدِّمَّ بما شِئْت .

طرر الظُّرر : حجر صُلْبٌ مُّحدَّدٌ وجمعه طرار وطررَّان . وقال النَّضَرُ : الطَّرار واحد وجمعه أَطَرَّة . ومنه الحديث : إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني كُنتُ أَرعى غنمى فجاء الذئب فعدا على نعجة فألقى قَصَبَهَا بالأرض فأخَذَتْ حَجَراً طَراراً من الأَطَرَّة فقال : كُلاُهَا وَأَلَقَى الذئب منها بالأرض . ويقال للطرار : المِطَرَّة نحو ملحفة ولحاف . أَمَرُ الدم : سَيِّئُ لَوْنِهِ من مَرى الذِّقَاقَةِ ويروى أَمَرُ من أَمَارِ الدِّمَّ إذا أجراه ومار بنفسه يَمُورُ . شكى إليه صلى الله عليه وآله وسلم كثرة المطر فقال : اللَّهُمَّ حَوَالِينَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظَّرَابِ وَيُطُونِ الْأودية . الظَّرَاب : جمع طَرَب وهو الجُبيل وقيل : رأس الجبل . ومنه حديث عُبادَةَ بن الصامت أو أخيه عبد الله رضى الله عنهما : يوشِكُ أن يكون خيراً مالٍ المسلم شاءُ بين مكة والمدينة ترعى فوق رءوس الظَّرَابِ وتأكل من ورق القتاد والبشام يأكل أهلُها من لحْمَانِها ويشربون من ألبانها وجراثيم العرب تَرَوُ تَهَسُ بالفتنة ويروى ترتَهش